

[58/892] الحب في الله والبغض في الله - الشيخ عبدالعزيز بن

باز II قسم العقيدة [57/49]

عبدالعزیز بن باز

لا ريب ان الواجب على المسلمين الحب في الله والبغض في الله ولا تؤذي الله معادات اعداء الله هذا امر واضح من كتاب الله عز وجل ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم وسنة اتباعهم باحسان - 00:00:00

ومن تدبر القرآن وعلي بهذا الامر وجد ذلك واضحا كما لكن سمعتم في الايات الكريمات ومن ذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض - 00:00:23

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ومن ذلك قوله جل وعلا لا يتخذ المؤمنون لا يتخذون الخاذلين الخاسرين اولياء من دون المؤمنين لا يتخذ المؤمن والكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. الا ان تتقوا منه الفقراء. ويحذركم الله من السلف. ومن هذا قوله سبحانه - 00:00:46

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطاقة من دونكم لا يأمنكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخلص الضرر اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون - 00:01:09

ها انتم لا تحبونهم ولا يحبونكم الكتاب كله واذا لقوه قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم غيره قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الشهور ان تمسسهم حتى لم تسؤهم وان تصبوا سيئاتهم يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - 00:01:25

ان الله بما يريد وحيد اعداء الله لو كانوا يهود او نصارى او وثنيين او شيعيين او غير ذلك كلهم يسرهم ما يضرنا ويسرهم ما ينفعنا. كلهم اعداء. لكن متى وفق المسلمون - 00:01:47

لبغضهم في الله ومعاداتهم في الله وصبرهم وتقواهم لم يضرهم خير. وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا الواجب هو في الله ومعاداته في الله وعدم موالاتهم مع الصدق في ذلك والصبر والتقوى على جهادهم وعدم موالاتهم بالله عز وجل والله سبحانه - 00:02:10

المسلمين ويكفي شرهم اذا صدق المسلمون في معاداتهم وفي موضعهم في الله عز وجل والواجب على المؤمنين اينما كانوا مع اعداء الله بغضهم في الله ومعاداتهم في الله سواء كانوا حربا او سلما - 00:02:41

ان كانوا حربا لنا وبيننا وبينهم للجهاد مساعدتهم بالليل او بالكتير ردة على الاسلام ومظاهرة لاعداء الله كما يقول يتولاهم منكم فانه منهم ومظاهرة الكفار ومساعدتهم ومعاونتهم ضد المسلمين. هذا من نواقض الاسلام عند جميع العلماء - 00:03:01

اما في حالة المعاهدة والهدنة فلا مانع من مساعدتهم والاحسان اليهم فيما يحتاج اليه كفقيرهم وزميلهم ونحو ذلك وصلة القرابة والرحم نعم كما قال عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخيوكم من دياركم ان تبروهم وتخطوا اليهم. ان الله يحب المقسطن - 00:03:27

وكما سمعتم في قصة اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما مع امها في وقت الهدنة. حين صالح النبي صلى الله عليه وسلم من اهل مكة وتمت الهدنة بينه وبينهم على وضع حرب عشرة عشرة دين - 00:04:10

جاءت في هذه المدة وافدة الى المدينة تقصد بنتها اسماء للمساعدة والرفق فاستفتت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فافتاها النبي بان تصلها بان تحسن اليها من المال. ثم هذا الاحسان في وقت الهدنة ووقت المعاهدة. قد يكون سبيلا سبيلا - 00:04:27

الى الهداية قد يكون سببا لاسلام المعطى والمحسن اليه. ودخوله في دين الله عز وجل ولهذا شرع الله الزكاة وفي بيت المال نصيبا لمؤلف قلوبهم لان الانسان قد يعطى المال - [00:04:52](#)

وهو مشرك في هذه الله للاسلام بسبب العطاء واذا اعطى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة يوم حنين اموالا جزيلة من الابل فيها الغنائم حتى هدى الله بسبب ذلك من هدى وقوى ايمان من قوى ومنه سوفان - [00:05:14](#)

كان قد توقف عن الاسلام فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه ويحسن اليه حتى دخل عليه الاسلام وهداه الله لدين الله بسبب ما افداه اليه النبي صلى الله عليه وسلم من المعروف - [00:05:40](#)

وكان يقول ما كان اهل بيت ابغض الي من رسول الله عليه الصلاة والسلام فلم يزل يعطيني ويعطيني حتى صار احب الناس الي. وحتى ادخل الله عليه الاسلام المقصود ان الموالاة والمعاداة والحب والبغضة هذا من - [00:05:58](#)

او تقع عور الايمان بل هو اوثق عور الايمان. نعم الحب في الله والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة لله ولكنه يختلف في حال الحرب والسلم فبحال الحرب مع الاعداء لا يجوز ان يساعدوا بشيء بالكلية - [00:06:19](#)

لا سلاح ولا مال ولا طعام الى غير ذلك لان اعطائهم عون له على المسلمين ومظاهرة له فيكون ذلك كفرا وردة عن الاسلام وناقضا من نواقظه اما في حال السلم وفي حال المعاهدة وفي حال المصالحة فلا مانع من - [00:06:40](#)

ان يعطوا لكن القريب قريبا والمسلم يعطي الفقير ولي الامر يعطيهم ما يرى فيه المصلحة للمسلمين او يتبادل معهم الهدايا او غير ذلك مما يرى فيه المصلحة كل هذا لا بأس به في حدود الشريعة المحمدية - [00:07:00](#)

واما ما يتعلق بالعباد لهم هذا امر واجب كذلك اخذ الحزب منهم امر واجب في الحرب والسنة جميعا. كما قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم وقال عز وجل واعدوا لهم الصلاة من قوة. فالعباد لهم تأهب لهم - [00:07:21](#)

اخذ الحزب منهم حتى لا اغتبنوا غرة لنا هذا امر واجب على ولاة امر المسلمين ان يعدوا لاعدائهم ما يستطيعون من قوة وان يتأهبوا للجهد الجهاد وان يحذروا مغبة التسهل - [00:07:43](#)

فان الاعداء لا يؤمنون ابدا. ولهذا يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حبکم ويقول عز وجل واعدوا لهم واسقطوا من قوة. هذا هو الواجب على المسلمين اينما كانوا - [00:08:03](#)

ثم هذه البغضاء وهذه العداوة بيننا وبينهم لا تمنع من الدعوة لهم والحرص على هدايتهم فيبعث اليهم الدعاة والموجهون الى الخير لعل الله يخرجهم من الظلمات الى النور قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث - [00:08:19](#)

الرسل والكتب بالدعوة الى الله عز وجل وهكذا كان اصحابه رضي الله عنه وارضاهم الدعوة الى الله وارشاد الناس الى ما خلقوا له امر مطلوب وان كانوا اعداء وان كانوا حربا لنا فدعوتهم الى الله - [00:08:47](#)

وترغيبه في الاسلام امر مطلوب وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى اليهود في خيبر وقال لهم وقال له ادع الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه - [00:09:08](#)

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمل النعم يعني خير لك من جميع ما على ارض الناقة الحمراء لان العمر تعظم النور الحمر. والمعنى خير لك من الدنيا وما عليها - [00:09:26](#)

وليعلم اعداء الله ان جهادنا لهم وان عداوتنا لهم وان بغضنا لهم انما هو دخوله في الاسلام ولرجاء ان ينجيهم الله من ما هم فيه من الباطل وليس لانساب ولا لاموال ولكن نبغضهم في الله لما هم عليه من الباطل. فاذا دعوناهم عرفوا ان المقصود هو هدايتهم.

خروجهم مما هم فيه - [00:09:42](#)

من الباطل فكان هذا حافزا له من الاستجابة والدخول في الحق قد يظن بعض الناس ان المقصود نسائهم او اموالهم يصعب عليه الدخول في الاسلام. وتشدد عداوته. فاذا عرف ان المسلمين انما قصدوا من جهادهم دعوتهم - [00:10:12](#)

الخير وانقاذهم مما هو فيه من الباطل واخراجهم من الظلمات الى النور. كان هذا اقرب الى ان يذكروا في الاسلام. وان يستجيبوا لداعي الحق. وان يدعوا ما هم عليه ابن الباطل - [00:10:38](#)

المال والنساء والذرية انما يؤخذون تبعا الى صمم الكفار على باطلهم وامتنعوا من الدخول في دين الله فليس حينئذ المسلمون يقاتلونهم طيب لظهورا عليهم وقد اباح الله لهم نساءهم واموالهم وذرياتهم - [00:10:55](#)

المال غنيمة والنساء والذرية كذلك اسرى غنيمة للمسلمين. اعانة للمسلمين على الخير والحق. واضعافا لشوكة المسلمين وليحذر غيرهم من ذلك حتى يذكر في دين الله عز وجل وان اجابوا الى داعي الله فدخلوا في دين الله بقيت لهم اموالهم وذرياتهم ونسائهم وفازوا بالسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة واخرة - [00:11:16](#)

لهم الله من الظلمات الى النور فالواجب على اهل الاسلام دائما دائما ان يتمسكوا بدينهم ويعظموه وان لا يتساهلوا فيه من اجل الكفرة ومن اجل مراعاة العصاة بل يجب على المؤمن ان يتمسك بدينه ويستقيم عليه ويعظم امر الله ونهيه - [00:11:41](#)

حتى يعلم اعداء الله طلبه المؤمن في دينه. وحتى يستفيد العاصي من ذلك فيتأسى باهل الخير فاذا تساهل في دينه صار ذلك من الدعاية التي تنصر الاعداء وتفرح الاعداء واذا رأى الاعداء تمسك المؤمنين بدينهم واستقامتهم عليه. وتحكيمهم لشريعة ربهم عز وجل وصبرهم على ذلك. كان هذا مما يدعوه - [00:12:05](#)

في دين الله ويدعوههم الى ان يعلموا ان المسلمين صادقون وانهم يمثلون دينهم احسن تمثيل بخلاف من اساء الاسلام وظهر الشر والفساد فانه سب على دين الله وحجة لاعداء الله على المسلمين. فيقول هؤلاء المسلمون فعلوا وفعلوا وفعلوا - [00:12:34](#)

واما ما قد يقع مما اشار اليه احد من التعزية لبعضهم التهنة ما يقع عندهم من اجتماعات او اعياد وطنية او غير ذلك. فهذه ما فيها نزاع عظيم. العلماء فيها اقوال ثلاثة. منهم من - [00:12:55](#)

مع ذلك ومنهم من اجاز ذلك ومنهم من فصل وقال ان كانت هناك مصلحة يراها ولي الامر ودفعها وجلبا للخير جاز له ذلك بتهنة او لعيادة المريض او التعزية او نحو ذلك اذا كان يرى من ذلك خيرا للمسلمين. ودفعها لشر الاعداء ونحو ذلك فلا يقصد - [00:13:27](#)

موافقتهم على باطلهم وانما اراد بذلك نفعا للمسلمين وحماية للمسلمين من كيد الاعداء وحرصا على لا دفع شرهم او دخولهم في دين الله ذلك وهذا قول الوسط هو اعدل الاقوال واقربهم. وهو نظر في المصالح والمفاسد - [00:13:53](#)

فاذا دعت المصلحة الى ذلك التعزية وعبادة المريض والتهنة اذا كان لمصلحة المسلمين لا لحب باطل ولا لبغض الحق والا فلا ومن هذا كونه عادة صلى الله عليه وسلم لليهودي الذي كان يخدمه عاده مريضا لعل الله يهديه - [00:14:20](#)

على يديه فلما دعاه للاسلام قال لابييه نظر الى ابيه فقال ابوه اطع ابا القاسم فكيد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهداه الله على يديه خرج صلى الله عليه وسلم يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. وهكذا لما زار عمه ابا طالب في مرضه ودعاه الى دين الله ونحو ذلك - [00:14:40](#)

وهذا قول الوسط اختاره ابو العباس رحمه الله والجماعة وقالوا ينظر على ولي الامر ان ينظر الى المصالح والمفاسد وما كان فيه المسلمين وجلب الخير اليهم ودفع للشر عنهم. جاز والا فلا. ونسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه وان ينصر دينه. ويعلي - [00:15:02](#)

وان يكفيننا شر الاعداء وان يعيذنا من مكائدهم اللهم امين وان ينصر المسلمين عليهم وان يوفق المسلمين للثبات على الدين الحق والقيام بامر لا والمحافظة على دينه والحذر من اسباب غضبه. امين. انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:15:22](#)

هذه بعض مبالغ المجاهدين كان لي بعض الشيء لان بعض الاخوة حبسهم مطر تقبل الله منا اسئلة عامة تحتاج الى معالجة يقبل الله منا ومنهم ووفق المجاهدين ونسأل الله بهم الحق نتيجة الحيوانات الى اختلاف عظيم من الرجال والنساء - [00:15:42](#)

نسأل الله ليه وهذه الاسئلة حسب ما تيسر من ترتيبها حسب وردها لينا او حسب اولويتها. امين. ونعتذر لاختطانا لاجتهادنا يعني. مم اه فضيلة الشيخ انا اعمل في عمل اكثره من النصارى هو العمل الذي اعمل فيه يوجد فيه حوالي ثلاثمائة رجل مصرعني - [00:16:04](#)

وانا على اتصال معهم واريد ان ادعوهم الى الاسلام ولكن لا اعرف لغتهم. ارجو من سماحتكم اعطائي كتب باللغة الانجليزية يوزعها على يوزعها عليهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. اما بعد - [00:16:34](#)

فطلب كثر ليس هنا في دار الافتاء المحل ولا بأس ان يعطى كتب لهؤلاء لعل الله يهديهم باسباب ذلك ولكن من عمل معه عليه ان يحذر ان يتخذهم اصدقاء واصحابا ونحو ذلك ولكن يدعوههم الى الله ويرغبهم بالخير هذا امر مطلوب - [00:16:54](#)
مطلوبة لعل الله يهديهم به او يهدي بعضهم بعضا وسمعتهم بما تقدم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلني رضي الله لا يهدي الله مخرجا واحدا خيرا لك من النار - [00:17:14](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعلها. فمن بلي بهؤلاء في اي عمل صار او غير نصارى وبوذيين او غيرهم احرص على دعوة من الله وان يكون في اسلامه مثال الخير كن مسلما يمثل الخير في اسلامه للمحافظة على الصلوات من صدقه في الحديث - [00:17:27](#)

وادائه الامانة من نصحه للمسلمين بعدها الغش والخيانة الى غير هذا من اخلاق المسلمين الطيبة حتى يكون قدوة سالحة اذا رآه اعداء الله ورأوا اخلاقه العظيمة وصفاته الحميدة كان هذا من اسباب دعوته الى الله بالفعل - [00:17:47](#)
نعم وهذه مبالغ اخرى مجاهدين يا اخوان. لا بأس وفق الله بالدعوات. ان شاء الله. تقبل من الجميع. اه وهذا سؤال اكثر من سؤال آ صليت اليوم بالجماعة المغرب والعشاء جمعا في وقت المغرب بسبب المطر فما حكم ذلك؟ علما ان الطرق ليست بذاته - [00:18:05](#)
المجلة بل معبدة مع وجود مشي او شيء قليل من الماء. واخر مثله يعني صليت في مسجد العليا وجمعوا بين المغرب والعشاء وخرجت. فهل علينا جزء بدون واخر يقول ما حكم جمع الصلاة في حالة نزول المطر الجديد؟ في مسل هذا اليوم نرجو التفضل في ذلك. جزاكم الله خيرا الجزاء - [00:18:25](#)

اصل الجمع بين الصلاتين جمع بين المغرب والعشاء المطر او الدحر امر زايد فعله السلف الصالح فلا بأس بذلك وجاء في الاحاديث الصحيحة وعليه فاذا كانت من الجهة اللي فيها مسجد فيها مطر يؤذي المصلين في خروجهم ودخولهم او فيها دحر زلج - [00:18:44](#)
طرقها او طين لوفيههم فلا بأس بالجمع. اما اذا كانت محل في المسجد حي المسجد ليس فيه اداء لا وليس فيه مطر في المصلين هذا هو الفريق بمجرد وجود اثار المطر اما اذا كان هناك مطر يصب عليهم وقت الجمع فلا بأس به او هناك دحر يعني جلد في الطرقات الطعين في الطرق - [00:19:04](#)

فلا بأس لا بأس. نعم. والصلاة الذي صلوها. على حسب ما سمعت. سمعت. كان له عذر صلاته صحيحة وكان له عذر فعله فيعيده نعم المعروف من كلام ابن تيمية رحمه الله في اختفاء الصراط المستقيم عدم جواز تهنة اليهود والنصارى في اعياده الدينية لان في هذا - [00:19:24](#)

لهم على باطلهم وذلك طالما ان الاعياد دينية. واقول ان هذا هو المعروف من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد كاتب الملوك وارسل لها رفض وكان عندهم الاعياد الدينية ولم يهنئهم. وكان عند آ الفرس عيد المهرجان والنيروز. ولم يعرف عن تهنة ذلك - [00:19:46](#)

يعني انت لازم لتوضيح المقام من سماحتك. مثل ما تقدم هذا يعود الى ولي الامر من جهات النظر والمصالح والمفاسد. اذا رأى وان هذه ليست للعامة ولاة الامور لمراعاة المصالح والمفاسد. فاذا رأى من المصلحة تهنة بشيء او تعزية او غير ذلك من - [00:20:06](#)
التي يدخلها التأويل ويدخلها المقاصد التي تنفع المسلمين فله النظر في ذلك. واذا رأى من المصلحة عدم ذلك ترك ذلك. هذا هو في القول الثالث نعم لقد درست الكلام بالنسبة للاعياد الدينية خاصة. مم. الاعياد الدينية خاصة يعني. معنى زيارة المريض وغيره. هذا مثل - [00:20:26](#)

العيد الوطني واشباهه واعيادهم التي يقيمونها كل سنة مثلا هذا محل بحث نعم. لقد درست اللغة الانجليزية في امريكا. هم. ومنز عودتي من هناك لم اختلط مع متحدثيها وبدأت معرفتي بهذه اللغة تتناقض - [00:20:46](#)
لقد درست اللغة الانجليزية في امريكا. هم. ومنذ عودتي من هناك لم اختلط مع متحدثيها المتحدثيها وبدأت معرفتي بهذه اللغة تتناقض وقد نصحتني بعضهم ان اصادق احد الانجليز او الامريكان اتحدث معهم بكثرة - [00:21:05](#)
وازورهم مع الحرص على امور ديني والمحافظة علي. فهل يجوز لي ذلك لا لا لكن بإمكانك ان تقوي اللغة بطرق اخرى غير مصادقات

للكفار او في هذه الطرق الاخرى وان تتحدث مع اخوانك الاخرين من المسلمين يعرفون اللغة - [00:21:25](#)

الانجليزية او تراجع قواعدها ومن يعلمها حتى تزداد علما بها عند الحاجة الى ذلك عند حاجة الى ذلك اما اذا كنت ما تحتاج اليها فلا ولا وجه عند الحاجة الى ذلك بامكانك ان آآ تتفق مع مع بعض اخوانك المسلمين يجيدونها حتى تستفيد من ذلك - [00:21:42](#)

لسنا بحاجة الى مصادقة احد من الكفار تتعلم منه. ايوه. اه واخر يقول انا شاب اعمل في بترومين قد رأيت مع بعض السواقين سواق التراتل يحملون معهم صورا خلية ويحملون غير ذلك من مسكرات وحبوب وغيرها. فاني اقول في سؤالي هذا - [00:22:02](#)

بعد ان تفتش سيارات التريالات الكبيرة والصغيرة لانهم يحملون معهم صور خلية ويروجون للشباب الخمر وغيره. فانا اطلب منكم ان تنظروا في هذا الموضوع وجزاكم الله خيرا. هذا طيب بارك الله فيك. يبلغ المسلمون ان شاء الله - [00:22:22](#)

آآ اب قام بتكاليف زواج ابنه الاكبر. وقام الابن الاصغر بتكاليف زواج نفسه ولم يساعده الاب. وآآ لهذا كتب الاب اه اب قام بتكاليف زواج ابنه الاكبر. ولكن الابن الاصغر قام بتكاليف زواج نفسه. ولم يساعده - [00:22:37](#)

ولهذا كتب الاب بعض بعض ارضه لابنه الاصغر مقابل قيامه بتكاليف زواجه الزوج الاكبر. فما حكم ذلك التزويج من جنس النفقة. فاذا كان الاكبر حين زوجه عاجزا وزوجه ابوه بعجزه مثل ما انه ينفق عليه - [00:22:57](#)

الطعام والشراب واللباس واذا كان اصغر قد اعطاه الله سعة حتى استطاع ان يجهز نفسه وليس على ابيه شيء له. والوصية لا لا لا الا من الله اما اذا كان الاصغر نفذه بالزواج بالدين وهو محتاج ولكن الاب تساهل - [00:23:18](#)

حطه هذا غلط لابد عليه ان يوصي له وان يعطيه ما يقابل ما اعطاه الاول للتعذيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم والوالدة الاب عليه ان يجهز العادي اما من اعطاه الله مالا من اولاده فهو يجهز ولا يلزمه التعديل لكن اذا - [00:23:38](#)

كلهم وكانوا كلهم عاجزين فالواجب بينهم وان يساعدهم جميعا اذا قدم. نعم. رضوا بذلك الشيخ. في رضوى انتهى الموضوع فلو كان نعم نعم انا طالب في المرحلة المتوسطة وليس مصدر رزق ولا راتب او غيره ولكن ابي هو الذي يصرف علي. وهذا شيء طبيعي ويوجد مع ابي بعض الاخوة يعملون في تجارته. الا انا - [00:23:58](#)

فيقول ابي ان اخوك فلان الذي يعمل ويشغل بالرغم انه قليل الصلاة او نادر الصلاة هو مأجور وانت مأجور. فما رأي سماحة في قول والذي هذا ابي انا طالب في المرحلة المتوسطة وليس لي مصادر مادية ولا راتب ولا غيره. وابي هو الذي يصرف علي. ويوجد - [00:24:28](#)

بعض اخوتي يعملون مع ابي في تجارته الا انا. ويقول ابي ان اخوك فلان الذي يعمل ويشغل بالرغم انه قليل الصلاة هو آآ مأجور وانت مأزور. على كل حال هذا غلط من ابيك تدعو الله لا بالهداية. تدعو الله لابد بالهداية ولا مانع من ينفق - [00:24:48](#)

عليك وانت تطلب العلم ونسأل الله ان ينفعه بك وينفعك العلم ويهدي والدك حتى يقول الخير ويقول الحق نعم نعم آآ الحديث مضايقة الكفار الى اضيق الطريق صحيح. واذا كان صحيحا فكيف يوفق بينه وبين قول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا - [00:25:08](#)

في الدين الى اخر الآية. والحديث صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام. فاذا لقيتهم فان فطروهم الى اضيقه اخرجهم مسلم في صحيحه وجماعة من اهل العلم - [00:25:28](#)

المعنى انهم لا يبدأون بالسلام لكن اذا سلموا رد عليهم. ولا يترك لهم وسائل الطريق ان يترك لهم حافات الطريق. اذا استطاع المسلمون ذلك. وليس فيه منافاة بان لا ينهاكم الله ان تبروهم وتصنتوا اليهم - [00:25:42](#)

هذا منكر وهذا منكر يبرهم ويسقط اليهم اذا رأى ذلك لفقرهم وحاجتهم ولكن مع ذلك يعمل بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في اقتضائهم الى هذا الطريق والا يكون لهم وسط الطريق - [00:25:58](#)

تقول لهم حافظوا الطريق والمسلمون في وسطهم. هذا ممكن وهذا ممكن. ولا منافق بين هذا وهذا. ان يبسط اليه ويحسن اذا كان محتاجا او فقيرا او قريبا ومع ذلك لا يبدأه بالسلام ولا يجعل له وسط الطريق اذا استطاع ما اعداه. وهذا كله معناه مضايقتهم حتى يدخلوا في الاسلام. نعم - [00:26:14](#)

إذا عرفوا المضايقة من المسلمين وانهم لا يبدأونهم بالسلام وانهم يضطرونهم الى هذه الطريق صار هذا من اعظم الاسباب في دخوله في الاسلام وتركهم الباطل الذي هم الذي هو سبب اذلال المسلمين لهم وعدم بدءهم بالسلام الى اخره. وفي حالة جمع في المطر - [00:26:34](#)

آ إذا كان المطر كثير ويضيق بعض الناس ولكن بعض البعض الآخر يتحایل على الوصول الى المسجد. هل يختلف الحكم؟ وما دام به اذان وشقه لا يثبت للآخرين له جمع اه اه بالنسبة للجميع. يعني اذا كانت يعني الضرر ومشقة - [00:26:54](#)
فانهم اجمعون ولا كان بعض الناس لابد لان عنده صبر وعنده اعمل في احد القطاعات الحكومية من الضعفاء العبرة بالضعفاء اعملوا في احد القطاعات الحكومية ومعى عدد كبير من الزملاء والمرؤوسين النصارى. ولا يخلو التعامل معهم من تبادل المجاملات في - [00:27:14](#)

مناسبات هذا فضلا عن انني اراعي الدقة عند كتابة التقارير السرية عنهم. واعطي كلا منهم ما يستحق. هل هذا ولاء لهم؟ افتونا بارك الله لك. اعين. اعين. اه اعمل في احدى القطاعات الحكومية. ومعى عدد كبير من الزملاء والمرؤوسين النصارى. ولا يخلو - [00:27:34](#)
التعامل معهم من تبادل المجاملات في المناسبات. هذا فضلا عن انني اراعي الدقة عند كتابة التقارير السرية عنه. واعطي كلا من ما يستحق هل هذا ولاء له؟ عليك ان تتقي الله حسب طاقتك. لهذا الامر والا تتخذ اصحابا ولا اصدقاء. واما المجاملات التي - [00:27:54](#)

معناها رد السلام اذا سلم او سؤاله عن حاجة او اخبارهم بحاجة تتعلق بالعمل ما يسمى هناك تعتني بالدقة في التقارير عنهم حتى تنصب وحتى تبرأ ذمتك هذا واجب واجب عليك. ولا يسمى مثل هذا الذي يقع من بعض المجاملات في رد السلام عليه اذا سلم - [00:28:14](#)

او سؤاله او اجابته عن سؤالهم او نحو ذلك من الاشياء او كيف حال اولادك او كيف حالك؟ ليس هذا من الموالاة نعم نعم كثيرا ما اصاب في حياته الاجتماعية مثلا العمل في السوق. وخاصة في العمل يوجد اشخاص لا يصلون معنا صلاة الظهر. وكلمناهم - [00:28:34](#)

اكثر من مرة ولكن لا فائدة. فهل ابدأهم بالسلام؟ واذا سلموا هل ارد عليهم بقولي وعليكم فقط؟ كالد على اليهود والنصارى ارشدوني الله خيرا. المسلمون اذا قصرُوا واخروا المعصية يستحقون الهدى. ما هم مثل الكفار يستحقون الهزل حتى ولو سلموا. لان المقصود - [00:28:54](#)

تأديب هذا من باب التأديب لهم. من باب الانكار عليهم ان كان منكر. منكر. فاذا كانوا لا يصلون هم يستحقون ان يهجروا. والا يرد عليهم السلام وان لا يبدأوا ولا تجيب دعوته اذا دعوا الى وليمة والا تدعوهم انت ايضا الى وليمة حتى يتأدبوا واذا واذا امكن ان ترفع امرهم الى مسؤول - [00:29:14](#)

هم عليهم ويلزمهم بما اوجب الله عليهم وجب عليك ان تفعله. هم. سواء كان المسؤول اميرا او هيئة او محكمة او غير ذلك مما يرجى منها باللائم في شأنه يعني عندنا مكتب لجلب العمال فمنهم المسلم ومنهم الكافر. وعند اخباره لصاحب هذا المكتب - [00:29:34](#)

لان جلب الكفار لا يجوز قال ان السفارة تخبرنا بان نصفهم مسلمون ونصف كفار ايه؟ تجبرنا لان نصفهم مسلمون والنصف كفار هل يجوز له؟ له جلبهم؟ ليس لك ان تجلب الكفار وانما تسعد - [00:29:54](#)

في ان يكون مسلمين. وعلى السفارة كذلك. على السفارة ان تتقي الله وان لا طريق الكفار الى هذه المسيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصيته او امر باخراج المسلمين من هذه الجزيرة وقال ايضا لاخرجن اليهود والنصارى من هذه حتى لا دعا الا مسلما. نعم - [00:30:14](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اوعد بذلك واوصى بذلك. والواجب على دولة وعلى السفارات ان ان يبذلوا وصل لعدم جلب اولئك الكفرة وان يستغنى عنهم بغيرهم من المسلمين حسب الطاقة الا عند الضرورة القصوى - [00:30:39](#)

الاشياء التي تمس الضرورة وجودهم طيب خاص او نحو ذلك من الامور الضرورية والا فعامة العمال يمكن ان يجلب غيرهم من المسلمين ويستغنى عنه فلا حاجة الى مجيئهم. اه يقول الله تعالى في سورة ال عمران يا ايها الذين امنوا لاتخذوا اليهود والنصارى - 00:30:59

صار اولياء الى غيره. ما معنى قول الله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاضى مثل قوله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره. وقلبه مطمئن في الايمان. اذا اتقانه ان تقال لانه مكره لا يستطيع نفعه - 00:31:19

ولا مانع من اظهار بعض الشيء الذي يكفيه شرهم من مجاملة من مكاملة لا من كثرة في وجوهم يعني تبسم غير هذا مما يقيه شرا الا ان تتقوه تقى كلام يردده عليهم اي بدء بالسلام بمكالمتهم في شيء غير هذا من الوجوه التي يجامله فيها نبعنا من شرهم - 00:31:35

قتل او ضرب او نحو ذلك. في قوله تعالى من كفر الا من اكره. فاذا ابدى له شيء من المجاملة مع الطمأنينة مع ثبات القلب على الايمان مع استقامته على الايمان مع توحيد الله والاخلاص له الكفرة هذا يكره عليه واضطر اليه لا يكون محرما عليه - 00:32:02

عند الضرورة. نعم نعم. يحدث احيانا ان يحضر بعض المسلمين الى بلد يدين اهله بدين غير الاسلام. اما للزيارة او او لمناسبة ما ويقوم الكفار بتقليد احد المسلمين بقيادة على هيئة الصليب او عليها صور الصليب كتكريم منهم - 00:32:22

هذا المسلم ويتقبلها هذا المسلم مجاملة له ويعتبره من حسن المعاملة. فهل فعل هذا المسلم يعتبر من موالة الكافرين؟ وهل يصل ذلك الى مرتبة الكفر لا هذه امور عادية هل امور عادية مثل ما تقدمت؟ الامور عادية يطلب فيها ولي الامر بما تقتضيه المصلحة مصلحة. فاذا كان - 00:32:42

الاسلامية قبول هذه المجاملة او هذه الهدية كان ذلك جائزا من باب دفع الشر وجذب الخير كما يقبل هداياهم ويهبون اليه يرى مصلحة في ذلك. واذا لمصلحة ردها هكذا ما يتوج الوجه السلاطين والملوك - 00:33:02

او يقدمها المسلمون اذا رأى في هذا المصلحة الاسلامية وكف لشرهم وجلبا لخيرهم فلا بد من ذلك وليس هذا من امواله نعم صليب يا شيخ. ولا صليب يا شيخ؟ ولو فيها صليب. مش هيتقلدوا. ياخذون ثم يلقيه. نعم - 00:33:22

انا عندي عامل من الهندوب وانا اجعله يبيع لي وانا بل واضحك معه لانه عامل نشيط فهذا داخل في موالة الكفار انا عندي عامل من الهندوء. مم. وانا اجعله لي واغذيه واعشيه بل واضحك معه لانه عامل نشيط. فهل هذا داخل في موالة الكفرة؟ الواجب عليك ابعادهم. وعدم - 00:33:42

قلبي قلبي وان تستبدلهم مسلمين. وليست ولست في حاجة ولا ضرورة الى الى وجود العامل الهجوكي او الشيوعي او البوزي او غيره ذلك هو النصراني الحمد لله قد انك الله بوجوه المسلمين. الواجب عليك ابعادهم اما كون هذا من الموالة فهذا فيه تفصيل. ليس استخدامه للموالة لكنه لا يجوز - 00:34:12

عليه الصلاة والسلام. اما اتخذه صديقا وحببها يعامله معاملة الصديق هذا نوع من الموالة. والموالة غير التولى الموالة معصية والتولي كفر ومساعدة على المسلمين والموالة اقل ادنى من التولي والموالة محبتهم او اهداء شيء اليهم - 00:34:32

المساجد في وجوهم او بدءهم بالسلام هذا نوع من موالة محرمة. لكن تولى نصرهم على المسلمين. واعانتهم على المسلمين. هذا ردة عملنا في شركة وكان المهندس صاحبها مسيحي وآآ وذات يوم طلب منا مبلغ - 00:34:52

نتبرع به في بناء كنيسة. عملنا في شركة وكان المهندس حق مسيحي. هم. وذات يوم طلب منا مبلغ نتبرع ربه لبناء كنيسة وفعلنا فما رأوا سماحتكم بذلك؟ هذا منكر عظيم يعني لا يجوز التوبة الى الله سبحانه وتعالى بعض اهل العلم - 00:35:12

لان المساعدة على اقامة الكفر فالواجب على من فعلها التوبة الى الله والضرورة اليه سبحانه والندم والاقلاع وعدم العودة لمثل هذه والله العظيم. يسمى المسيح. ومنتسبون اليه بعض اهل العلم يتورع من هذا يقول النصارى من باب التورع المسيحيين هم على دين المسيح ثم لو كانوا على دين المسيح بطل الان بعد ما بعث الله - 00:35:32

محمدا صلى الله عليه وسلم لم يجد له بعدها اتباع المسيح من عيسى ولا غيره وجب عليه اتباع محمد عليه الصلاة والسلام آآ اختي ووالدتي اختي وزوجة اخي ذهبوا لاداء عمرة. وهم لم يغتسلوا لغسل العمرة. وذهبوا على - 00:36:02

طائرتي وتعدوا الميقات ولم يحرموا الا من جدة الا زوجة اخي كانت محرمة ولم تتلفظ بقولها لبيك عمرة وهم احرموا من جدة فما الحكم في فعلهم هذا؟ هل عليهم دم؟ وزوجة اخي هل عليها شيء؟ مع التفصيل نرجو ذلك وجزاكم الله خير الجزاء - [00:36:22](#)

ليس بلازم لانه مستحب يستحب غسل الاحرام ليس بلال لانه مستحب. فاذا احرم عند الرسل فلا بأس. واذا كان احرامه من جدة فعله لان الاحرام يجب من الميقات وهو في الجوف. احرم منه. فاذا تعدوه ولم يحرموا الا من جدة فعليهم ضم جبرا لعمرتهم - [00:36:42](#)

يذبح في مكة هو رأس من الغنم او شبه بدنة او سبع بقرة كل واحد فقرة على كل واحد. واما التي حرت الى الميقات بالنية لما وهذا حرام النية يعني نوت الدخول في العمرة بنيتها فليس عليها سيئات. وان لم تلبي لان التربية سنة نعم نعم. ام زوجتي - [00:37:02](#)

وجدت رجلا اخر فهل ابنتي تكشف عليه؟ ايه؟ ام زوجتي تزوجت رجلا اخر. فهل ابنتي تكشف عليه؟ لو للام ليس انما المحرم ابوه يذهبن لولا الام اللي فجاء ام زوجتي تزوجت رجلا اخر فهل ابنتي تكشف عليه؟ ام زوجتي؟ اه ام زوجتي - [00:37:22](#)

ايه؟ اه زوجتي لها ام هم. هذه الام تزوجت رجل اخر. مم. ابنتي انا من زوجتي ان تكشف على هذا الرجل جوز ام زوجتي. ام زوجتي تزوج لك رجلا اخر فهل ابنتي تكشف عليه - [00:37:56](#)

ام زوجته ام زوجته تزوجت رجلا اخر فهل ابنتي تكشف عليه؟ مم يعني بنت الزوجة اذا دخل اذا كان دخل عليها في ربيع ربيع دخل عليها من الجامعة اتصل بها دخل على الامة ام الزوجة - [00:38:11](#)

ربيبة وبنتها وبنت وبنتها بنت الربيع كله اه كل داخل حكم واحد. نعم. اه يبقى لا تكشف عليه. تكشف اذا كان اندخال ابو امه تكشف اذا كان دخل بها اه اذا كان دخل بامته. نعم. تكشف واذا لم يدخل لا تكشف. نعم - [00:38:33](#)

اه بسم الله الرحمن الرحيم. عندما نحاول اقناع اهل الكتاب باعتناق الاسلام ونقول لهم بان الكتب السماوية التي لديهم محرفة يردون علينا ويقولون والقرآن الذي لدينا محرف ايضا. فكيف نثبت لهم بانه ليس محرف؟ وما هي العناصر والطرق التي نبديها باقناعهم - [00:38:50](#)

قل لهم ان القرآن غير محرم وان تتلقاه الامة كلها بالقبول والايمان والتصديق وكما قالوا الكتاب في عهد الصحابة الى يومنا هذا بلفظه ومعناه لم يغيره شيء بحمد الله والمحفوظ حفظه الله واجمع المسلمون على انه محفوظ وليس فيه بحمد الله نقص اما التوراة والانجيل فنص الله بين - [00:39:10](#)

انه غيره وبدلوا وكتبوا كتبوا بايديهم قالوا انها من عند الله واخبر انهم خرفوا والله اصدق القائلين في كتابه انه حره وغيره وبدل وبدل واما كتابنا فقد حفظه الله وتوارثه المسلمون ديننا عن جيل وقولا عن قرن لم يغيره شيء في عهد الصحابة لا يريد هذا - [00:39:30](#)

نعم. واخر يقول اه انا رجل اعمل في البنيان. فشاء القدر ان اعمل في مطعم. وذهبت الى البلدية لتمنحي شهادة صحة فكان اول شرط ان احلق لحيتي. فهل علي اسم؟ اما اذا اولا لا يقال شعرا قال لا يقال - [00:39:50](#)

شاء الله سبحانه شاء الله سبحانه ثانيا ليس لك ان تحلق اللحية من اجل مطعم بل واجب عليك ان تعطيها وتلقيها والحق دخل المطعم ولا دور عمل الاخر والحمد لله اما وهكذا لو طلبوا حقا وظيفة اخرى حتى توظف في كذا او في كذا - [00:40:10](#)

لا تجبه الى ذلك. والوظيفة بدلها وظيفة اخرى. واما طاعة الله ورسوله ليس لها بديل. جيبوا التزام طاعة الله ورسوله. لعلها يعني؟ طيب تفضل والله بالسؤال بس واحد ببسأل يعني عن حكم بسيط يعني. رجل يقود سيارته الخاصة ومعه بعض معارفه وانقلبت السيارة بهم - [00:40:30](#)

توفي معهم اثنان هل يصوم شهرين متتابعين ام اربعة؟ اذا كان انقلابها باسبابه فاعليه صوم او بعد صلاة ايوه او عتق رقبتة يصل له رقبتيان اعتق رقبتيين يعني عبيدين وهذا واجب وان عبدا شهرين متتابعين عن كل واحد ايوه ايوه اذا كان له السبة - [00:40:50](#)

بارك الله فيكم - [00:41:10](#)